

دور إدارة المخاطر لتحسين الأداء المالي للبنوك والمصارف
(دراسة تطبيقية على بنك الأهلي في مدينة جدة)

أسم الطالبة

فاطمة عبدالخالق الدبعي

الرقم الجامعي

221001033

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

د. عبدالرحيم نادر

أود أن أعبر عن شكري وتقديري العميق لكم على البحث الذي قدمتموه لقد أثرتم بشكل كبير على مجالنا من خلال هذا العمل البحثي المميز، نتمنى لكم المزيد من التقدم والنجاح في مسيرتكم العلمية.

مع خالص الامتنان

الإهداء

"إلى كل من ساهم في إنجاح هذا البحث، أشكركم على جهودكم وتفانيكم
لقد كانت تجربة قيمة ومثمرة، وأتمنى أن يكون هذا العمل البحثي مفيدا
للمجتمع والمستقبل، شكرا لكم."

جدول المحتويات

1.....	الشكر والتقدير
2.....	الإهداء
6.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
7.....	1.1. المقدمة:
8.....	1.2. مشكلة الدراسة
8.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
8.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
9.....	1.3. أهمية الدراسة
9.....	1.3.1. على المستوى النظري:
9.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
10.....	1.4. أسئلة الدراسة
10.....	1.5. أهداف الدراسة
11.....	1.6. فرضيات الدراسة
11.....	1.7. نموذج الدراسة
12.....	1.8. منهجية الدراسة
13.....	1.9. الدراسة الميدانية
14.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
15.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
16.....	2.1. المقدمة:
17.....	2.2. المتغير المستقل
21.....	2.3. المتغير التابع
24.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
29.....	الفصل الثالث: منهجية الدراسة

30	٣.١. المقدمة:
30	٣.٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
30	٣.٢.١ إدارة المخاطر (المتغير المستقل)
30	٣.٢.٢ المتغير التابع (الأداء المالي)
31	٣.٣. تصميم البحث:
32	٣.٤. مجتمع البحث وطرق أخذ العينات:
32	٣.٤.١ مجتمع الدراسة:
32	٣.٤.٢ عينة الدراسة:
32	٣.٤.٣ طرق وتقنيات أخذ العينة:
33	٣.٥. طريقة جمع البيانات:
33	٣.٥.١ المتغير المستقل (إدارة المخاطر)
33	٣.٥.٢ المتغير التابع (الأداء المالي)
34	٣.٦. أنواع البيانات:
34	٣.٦.١ البيانات الأولية:
34	٣.٦.٢ البيانات الثانوية:
35	٣.٧. إجراءات التحليل الإحصائي:
36	٣.٨. الخاتمة:
٣٤	الفصل الرابع: التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة
٣٥	١. المقدمة:
٣٦	٢. خصائص عينة الدراسة:
٣٧	٣. قياس الصدق والثبات وآليات الدراسة:
٣٨	٣.١. صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة:
٣٩	٣.٢. ثبات أداة الدراسة:
٤٠	٤. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

٤٠.....	٥.معاملات الارتباط الخطى بين متغيرات الدراسة.
٤١.....	٦.نتائج اختيار فروض الدراسة.
٤٢.....	٧.الخاتمة.
41.....	المراجع.
٤٤.....	الملاحق.

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي في البنوك والمصارف العاملة في المملكة العربية السعودية، حيث يُعد القطاع المصرفي من أكثر القطاعات تأثرًا بالمخاطر المالية والاقتصادية، سواء كانت داخلية أو خارجية.

وفي ظل التحديات الاقتصادية العالمية والتطورات التقنية المتسارعة، تزداد الحاجة إلى وجود إدارة مخاطر فعالة تُمكن البنوك من الحفاظ على استقرارها المالي وتحقيق أهدافها الربحية.

1.1. المقدمة:

يُعد تنفيذ إدارة المخاطر المالية حجر الزاوية في تأمين الاستقرار المصرفي وتعزيز مرونة الأداء المالي للبنوك، حيث جاءت اتفاقيات لتؤكد على أهمية الاحتفاظ برأس مال كافٍ لمواجهة المخاطر الائتمانية والسوقية والتشغيلية ومع تعاضم الأزمات المالية، مثل أزمة 2008، صارت لدية قواعد صارمة تتطلب من البنوك تطوير دورة متكاملة تشمل تحديد المخاطر، تقييمها، مراقبتها، والتخفيف منها. تأتي هذه الدراسة لتطبيق هذه الدورة على البنوك في السعودية، واستكشاف مدى تأثيرها على مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الأصول، مكاسب الفائدة وصافي الربحية.

لقد أظهرت الدراسات أن البنوك السعودية تُولي اهتمامًا متزايدًا بإدارة مخاطر الائتمان والالتزام بالمعايير وهو ما انعكس إيجابيًا على معدلات القروض غير العاملة ورأس المال. وفي إطار سعي المملكة لتحقيق رؤية 2030 وتنويع الاقتصاد، يبرز دور إدارة المخاطر المالية كأداة استراتيجية لتعزيز الأداء المالي في القطاع المصرفي. تهدف هذه الدراسة لتقييم أثر دورة إدارة المخاطر المالية على كفاءة الربحية واستقرار القوائم المالية للبنوك السعودية.

ترتكز إدارة المخاطر في البنوك السعودية على إشراك مجالس الإدارة ولجان متخصصة تعمل مثل لجنة المخاطر، والتي أثبتت الدراسات - مثل دراسة على البنوك المدرجة - أنها تؤثر إيجاباً على الأداء المالي عند استقلالية اللجنة وتخصص أعضائها. تعزز هذه الدراسة تحليل كيف يمكن لدور هذه اللجان وأنظمة الرقابة الداخلية في دورة إدارة المخاطر تعزيز الكفاءة التشغيلية وزيادة العائدات المالية للبنوك في السعودية.

تشير نتائج دراسات تطبيقية مثل التي أجريت في الجزائر والأردن إلى علاقة إيجابية موثقة بين إدارة المخاطر المالية ومؤشرات الأداء مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية ومؤشرات كفاية رأس المال وبناءً على هذه الأدلة، تهدف هذه الدراسة إلى نقل هذه المفاهيم إلى الواقع السعودي، عبر تطبيق أدوات مشابهة وتحليل نتائجها على البنوك المحلية لتقييم مدى توافقها وثبت فعاليتها.

لذا تركز هذه الدراسة على مرحلة التنفيذ العملي لدورة إدارة المخاطر من التحديد والتحليل إلى اتخاذ إجراءات للحد من التأثير المالي للمخاطر

1.2. مشكلة الدراسة

رغم الاهتمام العالمي المتزايد بأهمية إدارة المخاطر المالية في البنوك، وتأكيد الاتفاقيات الدولية على ضرورة وجود أدوات فعالة مثل رأس المال والسيولة، إلا أن العديد من البنوك لا تزال تواجه تحديات كبيرة في تطبيق هذه الإدارة بشكل متكامل.

تتمثل أبرز المشكلات في اعتماد بعض البنوك على جزء واحد من دورة إدارة المخاطر، مثل التركيز فقط على مخاطر الائتمان، مع إغفال جوانب مهمة كالمخاطر السوقية والتشغيلية ومخاطر السيولة. كما تعاني بعض البنوك من ضعف التنسيق بين الحوكمة والرقابة التنفيذية، حيث تفتقر لجان المخاطر أحياناً للاستقلالية أو الكفاءة الكافية لاتخاذ قرارات مؤثرة. إضافة إلى ذلك، هناك نقص في توفر البيانات الدقيقة والأدوات التحليلية المتخصصة، ما يضعف قدرة البنوك على رصد المخاطر المالية بشكل آلي، ويؤثر سلباً على جودة القرارات المالية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم أهمية إدارة المخاطر كجزء من استراتيجيات البنوك الحديثة، تواجه العديد من البنوك في المملكة فجوات تطبيقية كبيرة.

على الرغم من التطور التكنولوجي، لا تزال بعض البنوك متأخرة في استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة الضرورية لرصد المخاطر بشكل فعال.

كما أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر يكون أحياناً غير متكامل، حيث تعمل الأقسام المختلفة بشكل منفصل مما يعيق وجود رؤية شاملة للمخاطر وتأثيرها على استقرار البنك.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تواجه بعض البنوك فجوات تطبيقية تؤثر على فاعلية إدارة المخاطر، من أبرزها نقص الشفافية في التقارير، حيث لا تُنشر معلومات كافية عن سياسات المخاطر، مما يحد من إمكانية تقييمها. بالإضافة إلى ذلك، يُلاحظ ضعف التكامل بين إدارة المخاطر والإدارات المالية، حيث تُدار كل جهة بشكل منفصل، ما يقلل من قدرة إدارة المخاطر على دعم الأداء المالي بشكل فعال.

لذلك يبقى السؤال كيف تؤثر هذه الفجوات على استقرار ونجاح المؤسسات المالية؟

1.3. أهمية الدراسة

من خلال هذه الدراسة، يمكن تحقيق عدة أهداف حيوية. أولاً، تسهم الدراسة في تعزيز استقرار النظام المالي الوطني في المملكة عن طريق فهم كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على البنوك. إن تحديد المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات للتعامل معها يساهم في تقليل حدوث الأزمات المالية، مما يساعد على حماية استقرار السوق المالي السعودي، تقدم الدراسة دعماً مهماً في اتخاذ القرارات الاستراتيجية للبنوك. من خلال تحليل العلاقة بين المخاطر والأداء المالي، يمكن للبنوك تحسين سياساتها المالية والإدارية، مما يعزز الأداء العام للبنك ويزيد من الربحية على المدى الطويل علاوة على ذلك، تساعد الدراسة في تعزيز الشفافية والحوكمة المؤسسية داخل البنوك. من خلال تقييم فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر، يمكن للبنوك تحسين آليات اتخاذ القرارات وضمان الشفافية والمصادقية في التعاملات المالية. هذا يؤدي إلى زيادة الثقة بين العملاء والمستثمرين، ويضمن تحقيق استقرار أكبر للبنك في بيئة عمل ديناميكية إضافة إلى ذلك، تُسهم الدراسة في دعم تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 التي تركز على تحسين القطاع المالي. من خلال فهم دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي، يمكن للبنوك أن تلعب دوراً محورياً في دعم الاقتصاد الوطني والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة.

1.3.1. على المستوى النظري:

توفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا لفهم كيفية تأثير إدارة المخاطر على مختلف جوانب الأداء المالي للبنوك. إن معالجة المخاطر المالية مثل المخاطر الائتمانية، المخاطر السوقية، والمخاطر التشغيلية باستخدام استراتيجيات منهجية ومدرسة هي الأساس لتحسين الربحية، الاستقرار المالي، والمرونة الاقتصادية. من خلال تحليل هذا الرابط بين المخاطر والأداء، يُمكن تقديم نظريات جديدة تساهم في تطوير الأدوات النظرية التي تشرح كيفية التفاعل بين هذه العوامل، تساهم الدراسة في تطوير النماذج النظرية الخاصة بإدارة المخاطر في القطاع المصرفي. قد تقدم دور الإدارة الفعّالة للمخاطر في تقليل احتمالات الأزمات المالية وكيفية تأثير ذلك على تحسين النتائج المالية للبنك.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تساهم الدراسة في تطوير النماذج النظرية الخاصة بإدارة المخاطر في القطاع المصرفي. قد تقدم دور الإدارة الفعّالة للمخاطر في تقليل احتمالات الأزمات المالية وكيفية تأثير ذلك على تحسين النتائج المالية للبنك. هذا يُعزز من الفهم الأكاديمي حول أفضل الممارسات في إدارة المخاطر ويضع قاعدة للممارسات المستقبلية على المستوى النظري، يمكن أن تُعني هذه الدراسة الفهم حول النظريات الاقتصادية الخاصة بإدارة المخاطر مثل نظرية القيمة المعرضة للخطر (VAR) أو نظرية الحافة الفعّالة التي تدرس التوازن بين المخاطر والعوائد. هذه الدراسة تساهم في توضيح كيفية تطبيق هذه النظريات في السياقات العملية للبنوك السعودية.

1.4. أسئلة الدراسة

أسئلة البحث الفرعية:

1. ما دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي للبنوك ؟
1. ما مدى تطبيق البنوك السعودية لإدارة المخاطر؟
2. ما هي أنواع المخاطر الأكثر شيوعاً في البنوك السعودية؟
3. ما مدى تأثير إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك؟
4. هل تختلف فعالية إدارة المخاطر بين البنوك من حيث حجمها أو ملكيتها (محلية vs. أجنبية)؟

1.5. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق فهم عميق لكيفية تأثير إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك، وذلك من خلال تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر المتبعة وتقييم تأثيرها على مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)

الأهداف الفرعية:

1. تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر المتبعة في البنوك السعودية.
2. تقييم تأثير إدارة المخاطر على مؤشرات الأداء المالي للبنوك.
3. مقارنة الأداء المالي للبنوك التي تتبنى استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر مع تلك التي لا تتبناها.
4. تقديم توصيات عملية للبنوك لتعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر بما يساهم في تحسين أدائها المالي.
5. من خلال تحقيق هذه الأهداف، تأمل الدراسة في تقديم مساهمة علمية وعملية تساهم في تعزيز استقرار القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية وتحقيق أهداف رؤية 2030

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

تؤثر إدارة المخاطر المالية بشكل إيجابي على الأداء المالي للبنوك والمصارف في المملكة العربية السعودية.

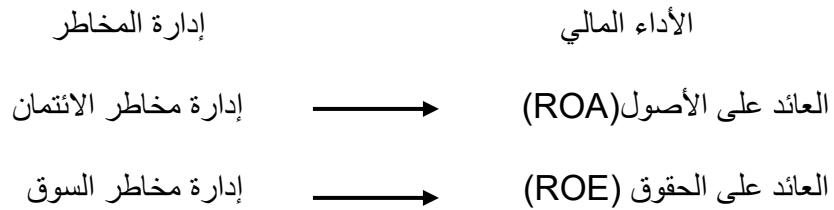
الفرضيات الفرعية:

1. تؤثر إدارة المخاطر الائتمانية بشكل إيجابي على الأداء المالي للبنوك والمصارف.
2. تؤثر إدارة مخاطر السيولة بشكل إيجابي على الأداء المالي للبنوك والمصارف.
3. تؤثر إدارة مخاطر السوق بشكل إيجابي على الأداء المالي للبنوك والمصارف.
4. تؤثر إدارة المخاطر التشغيلية بشكل إيجابي على الأداء المالي للبنوك والمصارف.
5. تؤثر فعالية لجنة المخاطر على الأداء المالي للبنوك والمصارف.

1.7. نموذج الدراسة

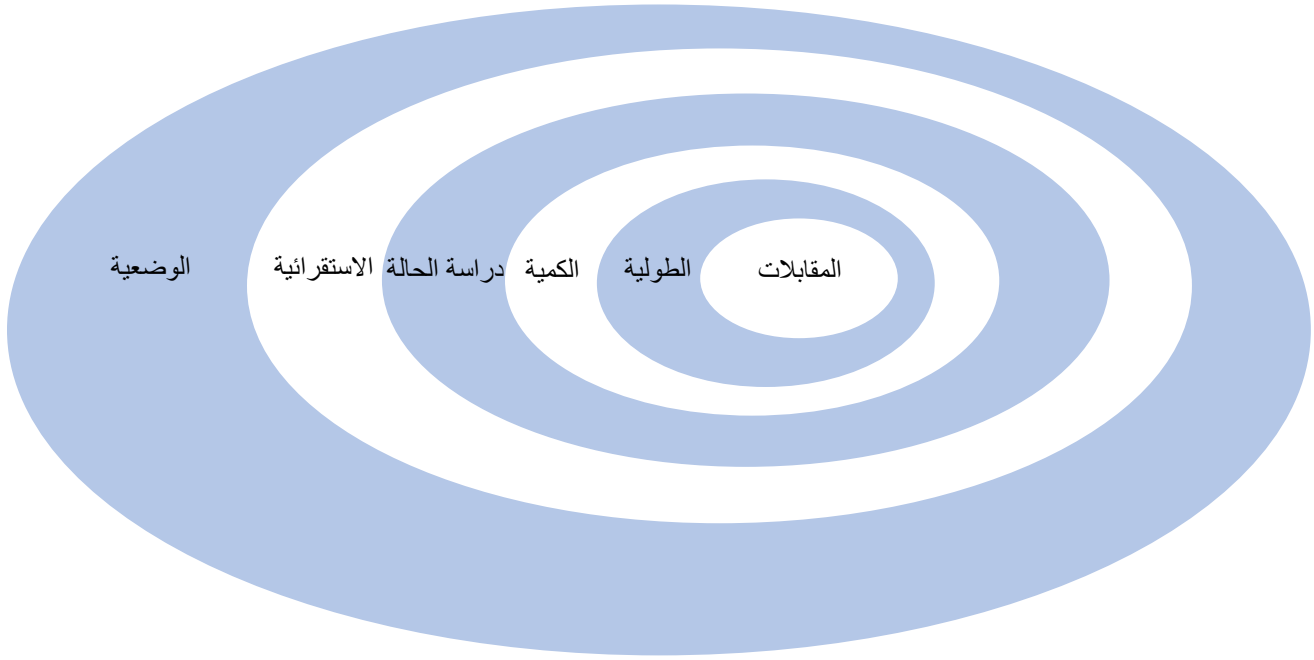
يعتمد نموذج الدراسة على الربط بين متغيرات إدارة المخاطر باعتبارها المتغيرات المستقلة، ومؤشرات الأداء المالي باعتبارها المتغيرات التابعة. ويهدف هذا النموذج إلى توضيح العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر في البنوك السعودية وبين تحسين الأداء المالي لديها.

نموذج الدراسة



❖ تم تصميمها بواسطة الباحث.

1.8. منهجية الدراسة



1.9. الدراسة الميدانية

تم تحديد مجتمع الدراسة ليشمل جميع البنوك العاملة في الدولة محل البحث، باعتبار أن هذه البنوك هي الأكثر تعرضًا لمخاطر مالية متنوعة بحكم طبيعة أنشطتها، ما يجعل إدارة المخاطر ضرورة استراتيجية. أما عينة الدراسة، فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية لتشمل موظفين ومسؤولين في إدارات محددة داخل البنوك، وتحديدًا: إدارة المخاطر، إدارة الائتمان، الإدارة المالية، قسم التدقيق الداخلي، وإدارة الامتثال. وراعى الباحث أن يكون لدى أفراد العينة خبرة عملية مناسبة في مجالات عملهم، بحيث يتمكنون من تقديم إجابات دقيقة وواعية على أداة الدراسة أما أداة الدراسة الأساسية، فهي الاستبانة المغلقة، والتي صُممت لتغطي ثلاثة محاور رئيسية، هي:

أولاً: البيانات الشخصية والديموغرافية للمستجيب.

وثانيًا: تقييم مستوى تطبيق أدوات وممارسات إدارة المخاطر داخل البنك.

وثالثًا: تقييم أداء البنك المالي من منظور الموظف المختص.

استنادًا إلى مؤشرات مثل:

العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، نسبة صافي الربح، ونسبة الكفاءة التشغيلية، وتهدف هذه الدراسة الميدانية إلى الربط بين ما ورد في الإطار النظري حول أهمية إدارة المخاطر، وبين التطبيق العملي داخل بيئة البنوك، مما يساعد على تقديم توصيات واقعية تستند إلى بيانات فعلية، وتساهم في تحسين ممارسات إدارة المخاطر وتحقيق أداء مالي مستدام، وستُسهّم نتائج هذه الدراسة في تحسين فهم أدوات وتقنيات إدارة المخاطر وكيفية تطبيقها بنجاح داخل القطاع المصرفي السعودي.

ستكون التوصيات المستخلصة من الدراسة ذات فائدة كبيرة للبنوك في تحسين استراتيجيات المخاطر من أجل تحقيق استدامة مالية وزيادة ربحية تعد إدارة المخاطر من العوامل الأساسية التي تساهم في تحقيق استقرار ونجاح البنوك في المملكة العربية السعودية. من خلال الدراسة الميدانية، سيتم تحديد كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على الأداء المالي للبنوك، بالإضافة إلى تسليط الضوء على التحديات التي قد تواجهها البنوك في إدارة هذه المخاطر.

كما ستُسهّم هذه الدراسة في تحسين الممارسات المصرفية وتعزيز قدرة البنوك على التكيف مع التحديات المستقبلية وتحقيق استدامة مالية طويلة الأمد.

1.10. مخطط المشروع المقترح



2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

يتضمن دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي للبنوك تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه البنك، مثل المخاطر الائتمانية، المخاطر السوقية، المخاطر التشغيلية، و مخاطر السيولة، ومن ثم تطوير استراتيجيات وآليات للتعامل معها. إن هذا التركيز لا يقتصر فقط على الحماية من المخاطر، بل يمتد إلى تحسين العمليات المالية بما يساهم في زيادة الكفاءة التشغيلية وتحقيق العوائد المستدامة.

يركز هذا البحث على متغيرين رئيسيين هما:

المتغير المستقل (إدارة المخاطر):

إدارة المخاطر هي العمليات والاستراتيجيات التي تستخدمها البنوك لتحديد، تحليل، وتخفيف المخاطر المحتملة التي قد تؤثر سلبًا على أدائها المالي. يتمثل هذا المتغير في استراتيجيات التحوط، الرقابة الداخلية، تحليل المخاطر الائتمانية، المخاطر السوقية، مخاطر السيولة، والمخاطر التشغيلية. يُعد دور هذا المتغير بالغ الأهمية في تقليل تأثير المخاطر على الأرباح واستقرار البنك على المدى الطويل.

المتغير التابع (الأداء المالي للبنوك):

الأداء المالي للبنك يُقاس عادةً من خلال مؤشرات مثل العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، العائد على الاستثمار (ROI)، ومعدل الكفاءة التشغيلية. يُقاس هذا المتغير من خلال ربحية البنك، جودة الأصول، والقدرة على تلبية احتياجات السيولة. كما يُظهر كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على تحسين هذه المؤشرات وزيادة قدرة البنك على التوسع والنمو في السوق.

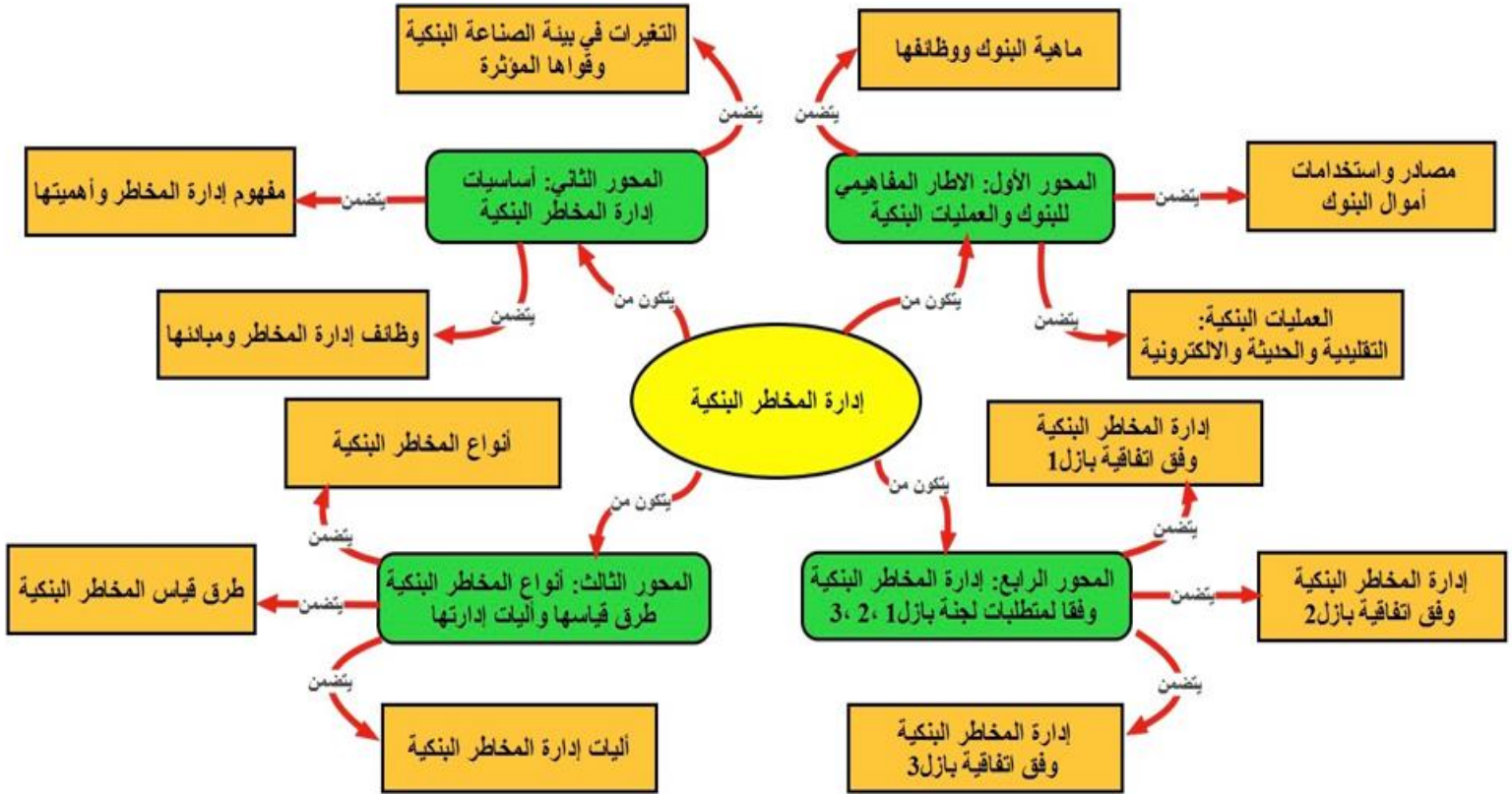
2.2. المتغير المستقل (إدارة المخاطر):

إدارة المخاطر هي العمليات والاستراتيجيات التي تستخدمها البنوك لتحديد، تحليل، وتخفيف المخاطر المحتملة التي قد تؤثر سلبًا على أدائها المالي. يتمثل هذا المتغير في استراتيجيات التحوط، الرقابة الداخلية، تحليل المخاطر الائتمانية، المخاطر السوقية، مخاطر السيولة، والمخاطر التشغيلية. يُعد دور هذا المتغير بالغ الأهمية في تقليل تأثير المخاطر على الأرباح واستقرار البنك على المدى الطويل.

إدارة المخاطر المالية تُعتبر من العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل كبير في الأداء المالي للبنوك والمصارف وهي تعتبر متغيرًا مستقلًا لأن تأثيرها المباشر يمكن أن يحدث دون أن يتأثر من أي متغير آخر. بمعنى آخر، تأثير إدارة المخاطر المالية يكون محوريًا في تحسين نتائج الأداء المالي للبنك، مثل زيادة الربحية، الحفاظ على استقرار السيولة، والتأكد من قدرة البنك على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والمخاطر الخارجية التي قد تواجهها المؤسسة المالية. تُعد إدارة المخاطر المالية عملية منهجية تهدف إلى تقليل آثار المخاطر على الأداء المالي، مما يجعل البنك أكثر مرونة في مواجهة التقلبات في الأسواق المالية والاقتصادية تتمثل إدارة المخاطر المالية في مجموعة من الأنشطة التي تشمل تحديد المخاطر، تقييمها، ووضع استراتيجيات للتعامل معها. تتنوع المخاطر التي تتعرض لها البنوك، مثل المخاطر الائتمانية، السوقية، التشغيلية، والسيولة، وكل نوع من هذه المخاطر يتطلب أدوات وأساليب خاصة للتحكم فيها. على سبيل المثال، إذا لم يتم إدارة المخاطر الائتمانية بشكل جيد، فقد يواجه البنك زيادة في القروض غير المدفوعة، مما يؤدي إلى خسائر مالية كبيرة. من خلال تقييم مخاطر الائتمان بعناية، واستخدام استراتيجيات لإدارة هذه المخاطر، مثل تقليل القروض العالية المخاطر، يمكن للبنك تقليل هذه الخسائر وإدارة المخاطر السوقية تتعلق بتقلبات الأسواق المالية، مثل تقلبات أسعار الفائدة أو تغيرات أسعار العملات، والتي يمكن أن تؤثر على الأداء المالي للبنك. إذا تم إدارة هذه المخاطر بشكل جيد من خلال أدوات مثل المشتقات المالية، فإن البنك يمكن أن يحمي نفسه من التقلبات الشديدة التي يمكن أن تؤثر سلبًا على عوائد البنك وأرباحه. على سبيل المثال، يمكن للبنك استخدام عقود الفائدة الثابتة أو العقود المستقبلية للتحوط ضد تقلبات أسعار الفائدة. هذه الاستراتيجيات تحمي البنك من الخسائر الكبيرة التي قد تحدث بسبب التغيرات غير المتوقعة في السوق من جانب آخر، المخاطر التشغيلية هي المخاطر التي تتعلق بالأخطاء البشرية، المشاكل الفنية، أو حتى الأعطال في الأنظمة التي تؤدي إلى تعطيل العمليات اليومية للبنك. إذا لم يتم التحكم في هذه المخاطر بشكل صحيح، قد يؤدي ذلك إلى تأثيرات سلبية على العمليات الداخلية للبنك ويزيد من التكاليف غير المخطط لها. تحكم البنوك في هذه المخاطر يكون من خلال تحسين الأنظمة الداخلية، تعزيز التدريب المستمر للموظفين، وضمان أمان البيانات والأنظمة التقنية. بتطبيق هذه الإجراءات، يمكن للبنك تقليل الأخطاء التي قد تؤدي إلى خسائر غير مبررة أو تعطيل العمليات مخاطر السيولة هي إحدى أهم المخاطر التي تواجه البنوك في مجال الإدارة المالية. تتعلق هذه المخاطر بعدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية قصيرة الأجل بسبب نقص السيولة النقدية.

في حال عدم وجود إدارة قوية لهذه المخاطر، قد يواجه البنك صعوبة في تلبية احتياجاته النقدية اليومية، مما يعرضه للخطر المالي. إدارة مخاطر السيولة تكون من خلال الحفاظ على احتياطات كافية من السيولة وتحليل التدفقات النقدية بشكل دوري لضمان عدم وجود فجوات أو عجز في السيولة. هذه الإجراءات تساعد على الحفاظ على استقرار البنك في ظل الظروف الاقتصادية المتقلبة إدارة المخاطر المالية، باعتبارها متغيراً مستقلاً، تؤثر في كيفية أداء البنك بشكل عام. فإذا كان البنك يدير مخاطر الائتمان والمخاطر السوقية والمخاطر التشغيلية بشكل جيد، فهذا يعني أن البنك قادر على الحد من الخسائر وتحقيق أرباح مستدامة. كما أن تحسين الإدارة المالية يساعد البنك على تحسين كفاءته التشغيلية، مما يقلل من التكاليف التي تنشأ بسبب المخاطر التشغيلية والأخطاء الداخلية. وأيضاً، من خلال إدارة السيولة الجيدة، يمكن للبنك الحفاظ على القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية دون التأثير على العمليات اليومية علاوة على ذلك، إدارة المخاطر المالية الجيدة تؤدي إلى تعزيز الثقة في البنك من قبل العملاء والمستثمرين. عندما يرى العملاء أن البنك قادر على إدارة المخاطر التي قد تهدد استقراره المالية، فإنهم يشعرون بالأمان والثقة في خدماته. المستثمرون أيضاً يكون لديهم ثقة أكبر في البنك الذي يطبق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، حيث سيشعرون بأن استثماراتهم أكثر أماناً. هذه الثقة تؤدي إلى جذب المزيد من العملاء والمستثمرين، وبالتالي تؤدي إلى زيادة الإيرادات والنمو المستدام للبنك إدارة المخاطر المالية، بما في ذلك تطوير استراتيجيات التحوط وإدارة السيولة بشكل جيد، تؤثر على قدرة البنك على التكيف مع التغيرات الاقتصادية غير المتوقعة. في ظل الأزمات الاقتصادية أو التقلبات المفاجئة في الأسواق، يكون البنك الذي يدير مخاطر السوق بشكل جيد أكثر قدرة على البقاء في السوق دون أن يتأثر بشدة بالتغيرات السريعة في الأسواق المالية. وبالتالي، فإن إدارة المخاطر المالية تعمل كحاجز يضمن استمرارية البنك واستدامته على المدى الطويل إدارة المخاطر المالية، عندما تتم بشكل فعال، تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي للبنك. من خلال الحد من المخاطر وتحقيق الاستقرار المالي، تتيح للبنك القدرة على التوسع والابتكار، مما يساعده في الحفاظ على ريادته في السوق وتقديم أفضل الخدمات للعملاء. إن وجود استراتيجيات متكاملة لإدارة المخاطر يعزز من قدرة البنك على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية وإعداد نفسه لمواجهةها بفعالية، مما يضمن تحقيق نمو مستدام وأرباح مستمرة.

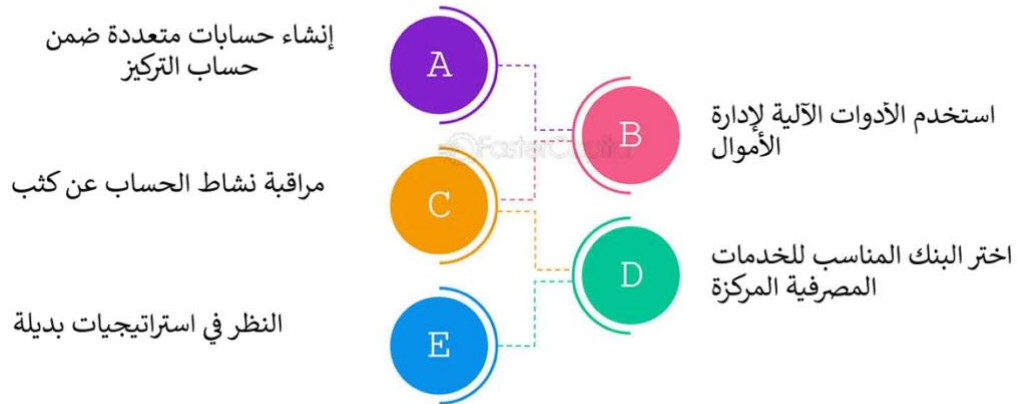
طرق قياس المخاطر البنكية:



مصادر المخاطر المستقلة



استراتيجيات تعزيز إدارة المخاطر من خلال الأعمال المصرفية المركزة



في الختام، إدارة المخاطر المالية تُعد من المتغيرات المستقلة التي لا تقتصر على تحسين الأداء المالي فحسب، بل تساهم في تعزيز استقرار البنك وحمايته من الأزمات المحتملة. عندما تتم إدارة المخاطر بشكل جيد، تصبح المؤسسة أكثر قدرة على التكيف مع التحديات الاقتصادية، مما يساهم في الحفاظ على استقرارها المالي وزيادة قدرتها التنافسية في السوق.

2.3. المتغير التابع (الأداء المالي للبنوك):

أداء البنوك والمصارف يمثل أحد العوامل الأساسية التي تقيّم نجاح أو فشل المؤسسات المالية في تحقيق أهدافها. يعد هذا الأداء مقياساً حيويًا للاستقرار المالي للبنك ومدى قدرته على تحقيق الربحية والنمو المستدام، بالإضافة إلى كيفية إدارتها للمخاطر التي قد تؤثر على عملياتها. يشمل أداء البنوك والمصارف العديد من المؤشرات المالية والاقتصادية التي يتم قياسها لتحليل كفاءة البنك في التعامل مع الأزمات المالية، وتحقيق العوائد المناسبة للمساهمين، مع المحافظة على مستوى عالٍ من الثقة لدى العملاء والمستثمرين يُقاس أداء البنوك والمصارف من خلال عدة هذه المؤشرات تقدم (ROE) والعائد على حقوق الملكية (ROA) مؤشرات مالية، أبرزها العائد على الأصول فكرة عن قدرة البنك على استخدام موارده المالية لتحقيق الأرباح وتعزيز نموه المستدام. العائد على الأصول يُظهر كفاءة البنك في استخدام أصوله لتحقيق العوائد، بينما يعكس العائد على حقوق الملكية مدى قدرة البنك على توليد الأرباح باستخدام رأس المال المتاح له تعتبر المخاطر جزءًا لا يتجزأ من العمليات المصرفية اليومية، حيث تواجه البنوك العديد من المخاطر التي قد تؤثر سلبًا على أدائها المالي. من بين هذه المخاطر، تأتي المخاطر الائتمانية التي تنشأ من عدم قدرة المقترضين على سداد القروض، وهو ما قد يؤدي إلى خسائر كبيرة للبنك إذا لم تُدار المحفظة الائتمانية بشكل سليم. كما توجد المخاطر التشغيلية الناتجة عن ضعف الأنظمة الداخلية للبنك أو الأخطاء البشرية، وهذه المخاطر قد تؤدي إلى تعطل العمليات أو تراجع كفاءة الأداء المخاطر السوقية أيضًا تمثل تحديًا للبنوك، حيث تؤثر التغيرات في أسعار الفائدة أو تقلبات أسعار الصرف على العوائد المالية للبنك. مخاطر السيولة هي أحد الأبعاد الأخرى التي يمكن أن تؤثر على الأداء المالي للبنك، حيث يتطلب الأمر من البنك أن يحتفظ بمستوى مناسب من السيولة لضمان قدرته على الوفاء بالالتزامات المالية القصيرة الأجل إدارة المخاطر تعتبر عنصرًا أساسيًا لتحسين أداء البنوك. فعندما تتبنى البنوك استراتيجيات فعالة لإدارة هذه المخاطر، يمكنها الحفاظ على استقرارها المالي حتى في أوقات الأزمات الاقتصادية. إن القدرة على تحديد المخاطر المحتملة، وتقييم تأثيرها على الأصول والالتزامات، واتخاذ التدابير الوقائية، جميعها تساهم بشكل كبير في تحسين الأداء المالي. على سبيل المثال، يمكن للبنك أن يضع خططًا لتحوط ضد تقلبات أسعار الفائدة أو أن يُعزز من مراقبته لملف القروض لتقليل المخاطر الائتمانية مؤشر آخر ذو أهمية كبيرة في قياس أداء البنوك والمصارف هو نسبة القروض المتعثرة. يعد هذا المؤشر مقياسًا مباشرًا لجودة محفظة البنك الائتمانية، حيث يعكس قدرة البنك على إدارة القروض بشكل فعال وتقليل عدد القروض التي لا تُسد في الوقت المحدد. كما يعتبر هامش الفائدة الصافي من المؤشرات المهمة التي توضح مدى قدرة البنك على تحقيق ربح من عملياته التمويلية مقارنة بتكاليفه مؤشر السيولة هو مقياس أساسي آخر يُظهر مدى قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المالية القصيرة الأجل. إذا كانت السيولة غير كافية، فقد يواجه البنك صعوبة في تلبية احتياجات العملاء أو قد يتعرض لمشكلات مالية قد تؤثر على استقراره إذا تمت إدارة المخاطر بفعالية، فإن ذلك يُسهم في تعزيز الأداء المالي للبنك من خلال تحسين الاستقرار المالي وزيادة العوائد المالية.

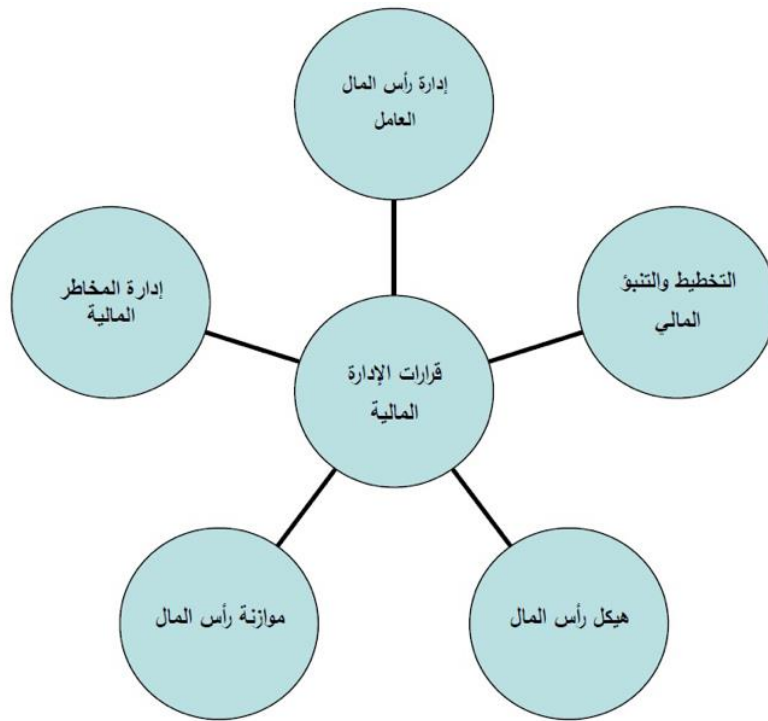
كما أن إدارة المخاطر الجيدة تساهم في زيادة قدرة البنك على التكيف مع التغيرات الاقتصادية، وتحسين مرونته في التعامل مع الأزمات المالية العالمية أو المحلية. وهذا يضمن للبنك استمرارية الأداء وتحقيق النمو المستدام على المدى الطويل.

من ناحية أخرى، فإن أداء البنوك والمصارف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرتها على تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر.

البنك الذي يواجه أزمات مالية أو تقلبات في الأسواق دون أن تكون لديه أدوات مناسبة للتعامل مع المخاطر قد يعاني من تراجع كبير في الأداء المالي. على العكس، البنوك التي تستثمر في تطوير أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر وتحليل البيانات ستتمكن من تحقيق نتائج مالية أكثر استقراراً وربحية، مما يضمن لها القدرة على المنافسة في السوق وتوسيع قاعدة عملائها في الختام، يعتبر أداء البنوك والمصارف المتغير التابع في العديد من الدراسات المتعلقة بإدارة المخاطر. فهم العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء البنوك يساعد في تعزيز فعالية الاستراتيجيات المصرفية وبالتالي تحسين الأداء المالي.

تساهم إدارة المخاطر الجيدة في استقرار البنوك وتحقيق أرباح مستدامة، مما ينعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد ككل.

الجوانب الأساسية لإدارة رأس المال:



تحليل المنافسة على الاستثمار في شركة ناشئة البيانات المالية



2.4. العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك

أداء البنوك والمصارف يشير إلى القدرة العامة للبنك أو المصرف على تحقيق أهدافه المالية والتشغيلية على المدى الطويل. يتم قياس أداء البنوك من خلال مجموعة من المؤشرات المالية والتشغيلية التي تعكس مدى فعالية استراتيجيات البنك في تحقيق الربحية، النمو، والاستقرار المالي. يتضمن هذا الأداء قدرة البنك على التكيف مع المخاطر التي قد تؤثر عليه، مثل المخاطر السوقية والائتمانية والتشغيلية، فضلاً عن تحقيق عوائد جيدة للمساهمين وتحقيق استقرار مالي داخلي وخارجي يتطور أداء البنوك بشكل كبير على مر العقود بسبب عدة عوامل رئيسية:

قبل القرن العشرين كان أداء البنوك يعتمد أساساً على الأنشطة التقليدية مثل القبول والإقراض. البنوك كانت تركز على توفير السيولة وإدارة الودائع بشكل أساسي، كان التقييم محدوداً بالعديد من المعايير التقليدية مثل الربحية التي تقاس بالعوائد على الأصول (ROA) والعوائد على حقوق الملكية (ROE) القرن العشرون: شهدت البنوك تحولاً جذرياً بعد الأزمات المالية العالمية مثل الكساد الكبير والأزمة المالية في السبعينات.

أصبحت البنوك تهتم بشكل أكبر ب إدارة المخاطر وتحليل السوق بشكل أكثر تعقيداً باستخدام النماذج الإحصائية أدخلت البنوك التكنولوجيا مثل الحوسبة والمصرفية الإلكترونية، ما ساعد على تحسين عمليات التحليل واتخاذ إدارة المخاطر المالية تعد من العناصر الحيوية التي تساهم في استقرار أداء البنوك والمصارف، حيث إن العلاقة بين إدارة المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك هي علاقة مترابطة ومعقدة. فعند تطبيق استراتيجيات فعالة في إدارة المخاطر، يكون للبنك القدرة على تقليل الخسائر المحتملة وتحقيق الاستقرار المالي في ظل التقلبات الاقتصادية.

من خلال التعامل بشكل فعال مع المخاطر مثل المخاطر الائتمانية، المخاطر السوقية، والمخاطر التشغيلية، يمكن للبنك تقليل تأثير الأزمات الاقتصادية على أرباحه وضمان تحقيق عوائد مستدامة إدارة المخاطر المالية تؤثر بشكل مباشر على الربحية والنمو.

البنك الذي يتبنى استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر يمكنه الحفاظ على استقراره المالي أثناء الأزمات، ويستطيع تحقيق العوائد العالية دون التأثير الشديد بالتقلبات الاقتصادية، وذلك من خلال تطبيق أدوات مثل التحوط ضد المخاطر السوقية وتنويع المحفظة الاستثمارية، ويمكن للبنك تقليل تعرضه للتقلبات السوقية التي قد تؤثر على قيم أصوله وأرباحه في نفس الوقت، وتعد إدارة المخاطر من العوامل الأساسية التي تؤثر في الاستقرار المالي للبنك.

كما أن البنوك التي تدار المخاطر فيها بشكل جيد تكون أكثر قدرة على تحمل الأزمات، مما يساهم في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين في البنك.

في البيئات الاقتصادية غير المستقرة، يمكن أن يكون التحليل الجيد للمخاطر وتقدير تأثيرها بدقة عاملاً رئيسياً في تحديد استراتيجيات الأداء إلا أنه رغم أهمية إدارة المخاطر، فإن هناك تحديات وصراعات قد تواجه البنوك في هذا السياق. على سبيل المثال، يمكن أن يتعرض البنك للصراع بين المخاطر والربحية، حيث أن زيادة الاحتياطات لمواجهة المخاطر قد تؤدي إلى تقليص الفرص الاستثمارية والعوائد.

كما أن ابتكار المنتجات والخدمات قد يؤدي إلى زيادة المخاطر التي يجب أن تُدار بحذر، مما يخلق صراعات بين الابتكار وإدارة المخاطر في النهاية، العلاقة بين إدارة المخاطر المالية وأداء البنوك هي علاقة تفاعلية تتطلب توازناً دقيقاً بين تقليل المخاطر وتعظيم العوائد.

البنوك التي تتمتع من التكيف مع المخاطر وتحقيق استراتيجيات متوازنة بين الأمان المالي والابتكار التكنولوجي هي التي ستمكن من الازدهار في الأسواق المالية.

2.5. الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول موضوع "إدارة المخاطر لتحسين الأداء المالي في المصارف والبنوك: دراسة تطبيقية في المملكة العربية السعودية"، يمكن التأكيد على أن إدارة المخاطر هي جزء لا يتجزأ من استراتيجيات البنوك والمصارف، حيث تمثل العامل الأساسي الذي يحدد قدرة هذه المؤسسات على التكيف مع التحديات الاقتصادية المتغيرة، وتحقيق استدامة مالية على المدى الطويل.

إن المخاطر التي تواجهها البنوك تتنوع بين مخاطر ائتمانية، تشغيلية، سوقية، وسيولة، وكل نوع من هذه المخاطر يتطلب أدوات وتقنيات خاصة للحد من تأثيره السلبي على الأداء المالي للمؤسسات المصرفية

عندما تتم إدارة هذه المخاطر بشكل فعال، يتم تقليل الخسائر المحتملة، مما يعزز من قدرة البنك على تحسين مؤشرات الأداء المالي، مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، ويسهم بشكل مباشر في زيادة استقرار النظام المالي بشكل عام. كما أن القدرة على التحوط ضد المخاطر المتنوعة، سواء كانت ناتجة عن تقلبات السوق أو بسبب أحداث غير متوقعة، تتيح للبنك تحسين مستوى الربحية والمحافظة على قاعدة عملائه، مما يعزز ثقة العملاء والمستثمرين في أداء البنك لقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها في البنوك السعودية أهمية استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر، مثل الذكاء الاصطناعي، والتحليل المتقدم للبيانات، إضافة إلى أهمية التدريب المستمر للكوادر المصرفية في كيفية التعامل مع المخاطر المختلفة. ومن خلال تطبيق هذه التقنيات وتبني استراتيجيات مرنة في إدارة المخاطر، يمكن للبنوك تحسين قدرتها على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بطريقة أكثر فعالية، مما يسهم في تقليل أثر الأزمات المالية وتعزيز القدرة على المنافسة في السوق من جهة أخرى، تشير الدراسة إلى ضرورة تطوير بيئة تنظيمية أكثر صرامة وفعالية لمراقبة وإدارة المخاطر في القطاع المصرفي السعودي. في هذا السياق، يمكن للبنوك السعودية أن تستفيد من التجارب العالمية في إدارة المخاطر، لا سيما في البلدان التي نجحت في تطبيق نماذج متكاملة لإدارة المخاطر المصرفية، مما يساهم في وضع استراتيجيات محكمة للحد من هذه المخاطر بما يضمن استدامة النمو المالي إن تحسين الأداء المالي للبنوك لا يتوقف عند استخدام الأدوات المتاحة فقط، بل يتطلب أيضاً تطوير ثقافة مؤسسية قائمة على الوعي الكامل بأهمية إدارة المخاطر. يجب على البنوك أن تواكب التغيرات التي تطرأ على البيئة الاقتصادية العالمية والمحلية وأن تكون قادرة على التكيف بسرعة وفعالية مع هذه التغيرات. كما يتعين على الإدارات العليا في البنوك تعزيز التفاعل بين جميع الأقسام المعنية بإدارة المخاطر، وضمان التنسيق الجيد بين فرق العمل من أجل تحقيق أقصى استفادة من استراتيجيات الإدارة والحد من المخاطر وفي الختام، إن الدور الذي تلعبه إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي للبنوك يعتبر أمراً بالغ الأهمية لضمان استقرار القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية. إن البنوك التي تنجح في إدارة مخاطرهما بشكل فعال ستتمكن من تجاوز الأزمات المالية المستقبلية بثقة أكبر، مما يعزز من دورها

الحيوي في الاقتصاد الوطني. لهذا، فإن تطبيق أنظمة وتقنيات حديثة لإدارة المخاطر هو ضرورة استراتيجية لا غنى عنها لأي بنك يسعى إلى التفوق في هذا المجال وضمان استدامة نجاحه على المدى الطويل على الرغم من وجود العديد من الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها في إدارة المخاطر، فإن الدراسة أكدت على أهمية التركيز على التحليل المالي الدقيق، وتحليل بيانات السوق، والاستفادة من التقنيات الحديثة في تقديم حلول مبتكرة للتعامل بالمخاطر وتقييمها. إن استخدام أساليب مثل التحليل الكمي للبيانات ودمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة المراقبة يمكن أن يزيد من فعالية إدارة المخاطر بشكل غير مسبوق، حيث يساعد البنوك على الكشف المبكر عن التهديدات المحتملة واتخاذ إجراءات وقائية فورية.

كما أن البحث أشار إلى أهمية تطوير الهيكل التنظيمي للبنك، حيث يعد الهيكل المرن الذي يعزز الاستجابة السريعة والتكيف مع المخاطر جزءاً أساسياً من عملية إدارة المخاطر الناجحة. ومن هنا، فإن اعتماد بنية إدارية قوية ومرنة يعزز من قدرة البنك على مواجهة التحديات التي قد تواجهه، سواء كانت نتيجة لتقلبات السوق أو نتيجة لظروف اقتصادية غير مستقرة من جانب آخر، أثبتت الدراسة أن إدارة المخاطر ليست مجرد عملية وقائية، بل هي استراتيجية استثمارية تمكن البنوك من تعزيز قدراتها التنافسية في السوق. من خلال تقليل المخاطر المرتبطة بالقروض والأصول، يمكن للبنوك تحسين استراتيجياتها الاستثمارية، وبالتالي تحسين العوائد التي تحققها. كما أن البنوك التي تتبنى أفضل الممارسات في إدارة المخاطر تكتسب سمعة قوية في السوق، مما يعزز من ثقة العملاء والمستثمرين في استدامتها المالية على المدى الطويل إن التوصيات المستخلصة من هذا البحث تتضمن ضرورة تحسين البيئة التنظيمية للبنوك السعودية، وتعزيز التعاون بين البنوك والمؤسسات الحكومية والرقابية من أجل ضمان فعالية إدارة المخاطر. كما أن تبني أحدث الأنظمة والتقنيات العالمية في إدارة المخاطر سيعزز من قدرة البنوك على التنبؤ بالمخاطر واتخاذ قرارات استراتيجية مدروسة. إن القطاع المصرفي في المملكة بحاجة إلى تحسين ثقافة إدارة المخاطر على مستوى جميع العاملين، من خلال التدريب المستمر وتطوير الأنظمة المعتمدة على البيانات، وذلك لضمان استدامة الأداء المالي في المستقبل.

جدول الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
16	طرق قياس المخاطر البنكية	الشكل الأول
17	مصادر المخاطر المستقلة	الشكل الثاني
17	استراتيجيات إدارة تعزيز المخاطر	الشكل الثالث
20	الجوانب الأساسية لإدارة رأس المال	الشكل الرابع
20	تحليل المنافسة على الاستثمار في شركة ناشئة البيانات المالية	الشكل الخامس.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة:

تتمحور هذه الدراسة حول تحليل دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي لبنك الأهلي في جدة، يعتبر بنك الأهلي من أكبر البنوك في المملكة العربية السعودية، وله دور بارز في الاقتصاد المحلي. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيف تساهم استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز الأداء المالي للبنك وتحقيق استقراره في ظل بيئة اقتصادية مليئة بالتحديات. سيتم التركيز على أنواع المخاطر التي يواجهها البنك، وكيفية التعامل معها لتحسين المؤشرات المالية مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE).

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

في الدراسات، تعتبر التعريفات الإجرائية أساسية في تحديد المتغيرات التي يتم قياسها بوضوح يصف التعريف الإجرائي كيفية قياس المتغير أو ملاحظته أو معالجته، يساعد الباحثين على التأكد من أن دراساتهم متسقة وموثوقة وصالحة.

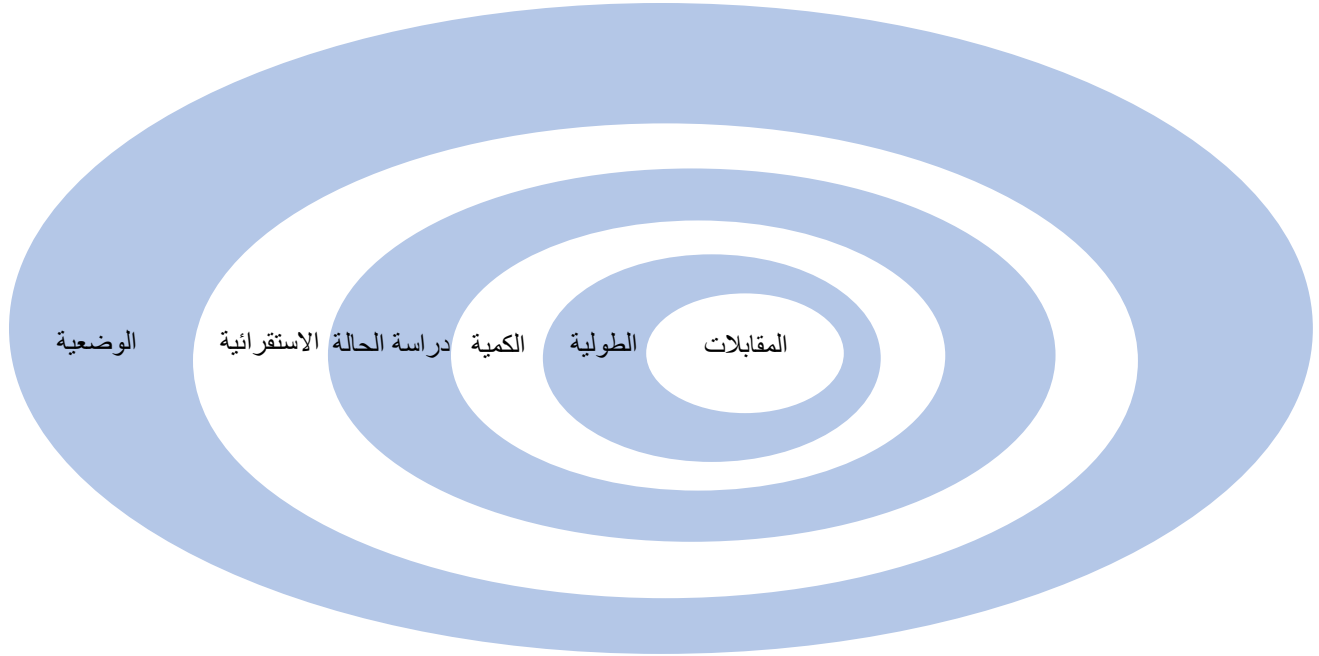
3.2.1. المتغير المستقل: إدارة المخاطر

هي الإجراءات والسياسات التي تتبعها البنوك لتحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي قد تواجهها، مثل مخاطر الائتمان، السيولة، السوق، والمخاطر التشغيلية.

3.2.2. المتغير التابع: الأداء المالي

يتم قياس الأداء المالي من خلال عدة مؤشرات مالية مثل العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، نسبة السيولة، ومستوى الربحية العامة للبنك.

3.3. تصميم البحث



3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات:

يقدم هذا الجزء معلومات عن مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى ذلك يوضح هذا الجزء الأساليب والتقنيات التي تم وضعها لاختيار عينة الدراسة وتحديد حجم العينة.

3.4.1 مجتمع الدراسة:

يتكون من جميع موظفي قسم إدارة المخاطر في بنك الأهلي في جدة

النسبة المئوية	عدد الموظفين	التصنيف
٪١٠٠	40	الموظفون في بنك الأهلي بجدة مبنى الإدارة العامة
٪١٠٠	40	المجموع

3.4.2 عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة عشوائية من موظفي قسم إدارة المخاطر في البنك

النسبة المئوية	عدد الموظفين	التصنيف
٪٩١.٤٣	32	الموظفون في بنك الأهلي بجدة مبنى الإدارة العامة
٪ ٩١.٤٣	32	المجموع

3.4.3 طرق وتقنيات أخذ العينات:

سيتم استخدام العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل جيد لجميع موظفي البنك المعنيين بإدارة المخاطر

3.5. طريقة جمع البيانات:

سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى مديري وأعضاء قسم إدارة المخاطر في بنك الأهلي التجاري. ستتناول الأسئلة كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر في البنك ومدى تأثيرها على الأداء المالي سيتم جمع بيانات مالية من التقارير السنوية لبنك الأهلي التي تتضمن مؤشرات الأداء المالي

3.5.1 المتغير المستقل (إدارة المخاطر)

المتغير المستقل	الأبعاد	العبارات	المصدر
إدارة المخاطر	تأثير آلية الحوكمة	٦	بطاهر, عبد الكريم, صحراوي, & عبد النور شرف الدين. (2024). فعالية إدارة المخاطر كآلية من آليات الحوكمة في البنوك التجارية
	أهمية إدارة المخاطر البنكية	٦	

3.5.2 المتغير التابع (الأداء المالي)

المتغير التابع	الأبعاد	العبارات	المصدر
الأداء المالي	إدارة السيولة	٦	إدارة البنوك: النظرية والتطبيق، د. حسين عيسى مبادئ الإدارة المالية للبنوك، د. عبد الفتاح محمود بشير
	التخطيط المالي	٦	

3.6 أنواع البيانات:

في هذا القسم سنقوم بالتمييز بين البيانات الأولية والبيانات الثانوية التي تم استخدامها في هذه الدراسة. البيانات الأولية هي تلك المعلومات التي يتم جمعها مباشرة من المصادر الأساسية مثلًا المقابلات الشخصية أو الاستبيانات أو الملاحظات مباشرة هذه البيانات تكون مصمك خصيصا لأغراض الدراسة الحالية بينما الثانوية هي تلك المعلومات التي تم جمعها من قبل آخرين لأغراض مختلفة والتي يتم الاستفادة منها في هذه الدراسة وهذه البيانات قد تأتي من مصادر مثل التقارير السابقة أو الإحصاءات الرسمية أو قواعد بيانات موجودة

تحليل كل من البيانات الأولية والثانوية سيساعدنا في الحصول على نظرة شاملة حول موضوع الدراسة وتعزيز النتائج النهائية

البيانات الأولية:

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم جمعها بشكل مباشر من المصدر الأصلي، أي من الأفراد أو المؤسسات التي يتم البحث عنها. في هذا البحث، سيتم جمع البيانات الأولية من خلال استبيانات ومقابلات مع موظفي بنك الأهلي.

البيانات الثانوية:

هي البيانات التي تم جمعها مسبقًا بواسطة باحثين آخرين أو مصادر أخرى، مثل التقارير المالية المنشورة أو الدراسات السابقة. في هذا البحث، سيتم استخدام البيانات الثانوية لتحليل الأداء المالي لبنك الأهلي من خلال التقارير المالية السنوية وبيانات أخرى متاحة للجمهور

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات، من الضروري تحليل المعلومات التي تم جمعها لاستخلاص استنتاجات ذات معنى. حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحديداً الإصدار 28 لتحليل البيانات المجمعة

- تم إجراء اختبار توصيف العينة، من خلال التحليل الوصفي للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

- تعتبر اختبارات الصلاحية والموثوقية حاسمة في ضمان دقة البيانات المجمعة واتساقها. اختبارات الصدق التحليلي العاملي الاستكشافي) لتحديد ما إذا كانت أدوات البحث تقيس ما تهدف إلى قياسه، بينما تقوم اختبارات الثبات (اختبار كرونباخ ألفا بتقييم ثبات النتائج مع مرور الوقت

- تم إجراء اختبار توصيف العينة من خلال التحليل الوصفي، للحصول على نظرة ثاقبة لخصائص مجتمع العينة. يساعد الباحثين على فهم التركيبة السكانية والتفضيلات والمعلومات الأخرى ذات الصلة بالأفراد المشاركين في الدراسة

3.8 الخاتمة:

في ختام هذا البحث الذي تناول دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي لبنك الأهلي التجاري في جدة، تم تسليط الضوء على أهمية استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز الاستقرار المالي والربحية للبنك. من خلال التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من استبيانات موظفي البنك والتقارير المالية، تبين أن هناك علاقة قوية بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر والأداء المالي للبنك

لقد أظهرت النتائج أن البنك يعتمد على مجموعة من السياسات والإجراءات التي تهدف إلى تقليل المخاطر المحتملة، مثل مخاطر الائتمان، السيولة، والسوق، مما يساهم بشكل كبير في تحسين مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية. كما أن البيانات أظهرت أن وجود استراتيجيات فعالة في إدارة المخاطر يزيد من قدرة البنك على مواجهة التحديات الاقتصادية وبالتالي يحسن من استقراره المالي.

توصي الدراسة بضرورة تعزيز أدوات إدارة المخاطر التي يستخدمها بنك الأهلي، بما في ذلك استخدام تقنيات التحوط بشكل أكبر، وتحسين التقييم الدوري للمخاطر في مختلف الأقسام. من الضروري أيضاً تعزيز التدريب المستمر للموظفين على أحدث استراتيجيات وأدوات إدارة المخاطر لتجنب أي تأثيرات سلبية على الأداء المالي.

في الختام، يمكن القول إن إدارة المخاطر ليست فقط أداة لتجنب الخسائر، بل هي عنصر أساسي لتحسين الأداء المالي وتحقيق النمو المستدام للبنك. تشير نتائج البحث إلى أن تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر في بنك الأهلي سيؤدي إلى تعزيز قدرة البنك على التكيف مع التغيرات الاقتصادية ويعزز من قدرته التنافسية في السوق المصرفي

الملاحق

مقدمة الاستبيان

أهلاً وسهلاً بكم،

نشكركم على مشاركتكم في هذا الاستبيان الذي يُجري ضمن دراسة أكاديمية تهدف إلى دراسة دور إدارة المخاطر لتحسين الأداء المالي في البنوك والمصارف في المملكة العربية السعودية. يهدف هذا الاستبيان إلى جمع معلومات قيمة حول استراتيجيات إدارة المخاطر المتبعة في البنوك السعودية وكيفية تأثيرها على الأداء المالي للبنك يهدف البحث إلى تحليل أثر تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر على تحسين الأداء المالي للبنوك، من خلال فهم السياسات والإجراءات المتبعة في مواجهة المخاطر المختلفة، مثل المخاطر الائتمانية، السوقية، التشغيلية، والسيولة.

تعتبر إجاباتكم جزءاً أساسياً من الدراسة، وستُساعد في تقديم رؤى واقعية حول كيفية تعزيز إدارة المخاطر وتحقيق استقرار مالي طويل الأمد. نؤكد لكم أن كافة المعلومات التي ستقدم ستكون سرية ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث الأكاديمي فقط.

البيانات الشخصية:

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر:

☐ أقل من ٢٥ سنة

☐ ٢٥-٣٠ سنة

☐ ٣١-٤٠ سنة

☐ ٤١ سنة فأكثر

المستوى التعليمي:

☐ أقل من الثانوية العامة

☐ شهادة الثانوية العامة

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

عدد سنوات الخبرة :

☐ أقل من سنة

☐ من 1 إلى 3 سنوات

☐ من 4 إلى 6 سنوات

☐ أكثر من 6 سنوات

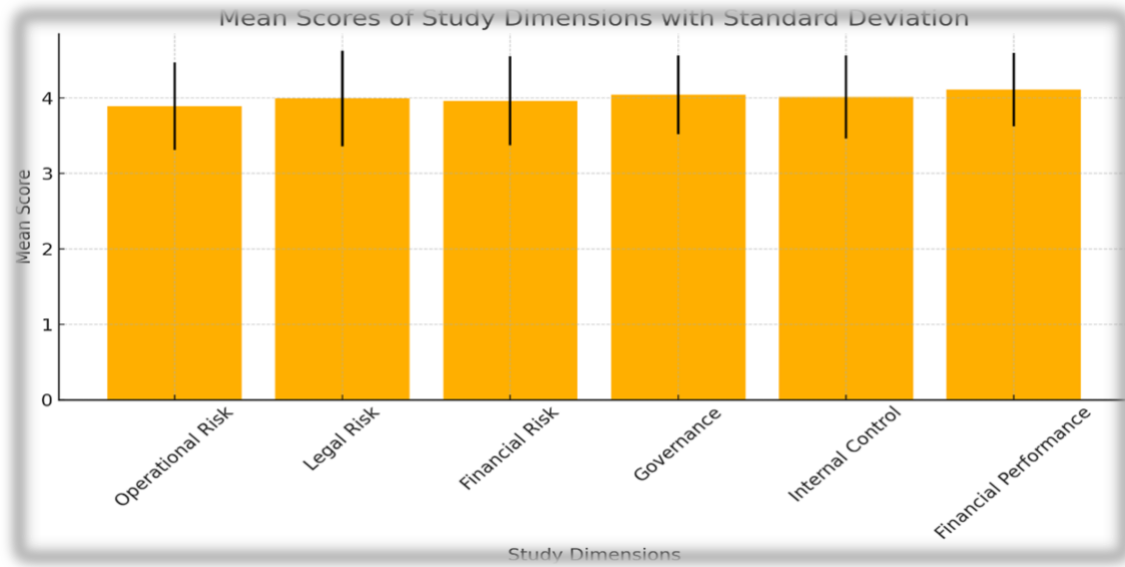
المتغير التابع	الأبعاد	العبارات	المصدر
الأداء المالي	إدارة السيولة	٦	إدارة البنوك: النظرية والتطبيق، د. حسين عيسى مبادئ الإدارة المالية للبنوك، د. عبد الفتاح محمود بشير
	التخطيط المالي	٦	

إدارة السيولة	غير موافق	موافق	محايد
هل يقوم البنك بإدارة السيولة بشكل دوري لضمان تلبية احتياجاته اليومية			
هل تتبع إدارة السيولة في البنك معايير محددة لتقليل الفجوة			
هل يتم ضمان توفر الاحتياطات النقدية في البنك حال حدوث تراجع مفاجئ			
هل يتم تحسين تدفقات النقدية للبنك من خلال إدارة حساباته			
هل هناك إجراءات متبعة لتقليل الاعتماد على التمويل الخارجي			
هل البنك يمتلك سياسة للاحتفاظ بمخزونة سيولة كاف			
التخطيط المالي	غير موافق	موافق	محايد
هل يتم وضع خطة مالية استراتيجية طويلة لأجل البنك			
هل يتم تحديث الموازنات بشكل دوري لضمان توافقها مع التغيرات الاقتصادية			
هل يتم تخصيص رأس المال بطريقة تتماشى مع أهداف البنك			
هل يتم تقدير التدفقات النقدية المستقبلية للبنك			
هل يوجد خطة طوارئ مالية للبنك في حالة الأزمات الاقتصادية أو المالية			
هل البنك يعتمد على التحليل الاستراتيجي لتحسين التخطيط المالي			

المتغير المستقل	الأبعاد	العبارات	المصدر
إدارة المخاطر	تأثير آلية الحوكمة	٦	بطاهر, عبد الكريم, صحراوي, & عبد النور شرف الدين. (2024). فعالية إدارة المخاطر كآلية من آليات الحوكمة في البنوك التجارية
	أهمية إدارة المخاطر البنكية	٦	

تأثير آلية الحوكمة	موافق	غير موافق	محايد
تتم مراجعة القوائم المالية من قبل مراجعين داخليين وخارجيين بصفة سليمة أو دورية			
يضع البنك خطط وإستراتيجيات لمواجهة المخاطر المحتملة			
تسمح آليات الحوكمة باكتشاف والتنبيه بالمخاطر على مستوى البنك			
تعمل آليات الحوكمة على اكتشاف نقاط الضعف في نظم الرقابة الداخلية			
يسمح دمج الحوكمة وإدارة المخاطر للوحدة المؤسسة بتحسين اتخاذ القرار وخلق القيمة وتحسين الميزة التنافسية			
يسمح تطبيق الحوكمة بتوفر نظم داخلية قوية وعمليات تدقيق فعالة			
أهمية إدارة المخاطر البنكية	موافق	غير موافق	محايد
هناك رقابة دائمة على العمليات والأنشطة اليومية للبنك			
يجتفط البنك بمستوى كاف من الاحتياطات النقدية والأصول			
هناك توافق مع اللوائح المتعلقة بإدارة المخاطر			
يفصح البنك بشكل دوري عن مستوى سيولته لدى الجهات الرقابية			
هناك تواصل فعال بين مختلف العمال والدرجات داخل البنك			
هناك متابعة دورية ويومية لمختلف أنشطة البنك من المدراء			

3. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج



المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل محور
الرسم يوضح مدى قوة تقييم العينة لكل من محاور

- المخاطر التشغيلية
- المخاطر القانونية
- المخاطر المالية
- الحوكمة
- الرقابة الداخلية
- الأداء المالي

3.1. المقدمة

يمثل هذا الفصل الجانب العملي من الدراسة، حيث يتناول تحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة المتمثلة في موظفي البنك الأهلي في مدينة جدة، بهدف اختبار الفرضيات الموضوعية والتأكد من مدى تحقق أهداف البحث. وقد تم استخدام المنهج الكمي التحليلي من خلال تصميم استبانة مغلقة، واعتمد التحليل على البرمجية الإحصائية SPSS.

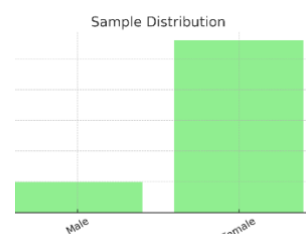
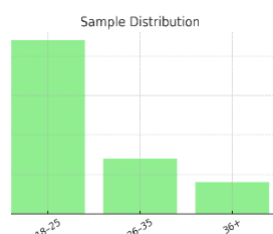
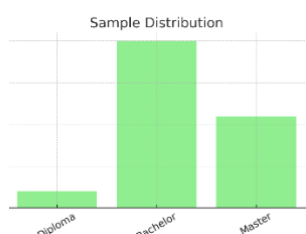
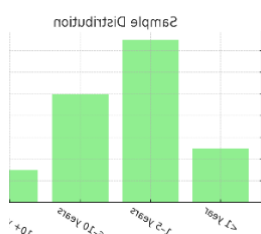
يبدأ هذا الفصل بعرض الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، متبوعاً بتحليل صدق وثبات أداة الدراسة للتحقق من ملاءمتها لقياس المتغيرات. بعد ذلك، يتم عرض التحليل الوصفي لبيانات الدراسة (إدارة المخاطر، الأداء المالي)، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام معامل الارتباط والانحدار الخطي.

يساعد هذا التحليل في الوقوف على طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر والأداء المالي داخل بيئة العمل المصرفية، ويسهم في تقديم نتائج كمية قابلة للتفسير والمقارنة مع الدراسات السابقة، مما يعزز موثوقية الدراسة ومخرجاتها العلمية.

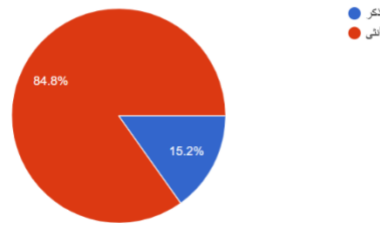
3.2. توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة البحث)

يتناول هذا القسم عرض الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 33 موظفاً من البنك الأهلي في مدينة جدة، حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية. وفيما يلي عرض للبيانات وفقاً للتكرارات والنسب المئوية:

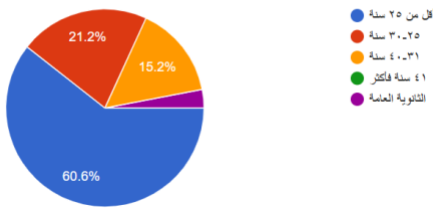
المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	5	15.2%
	أنثى	28	84.8%
العمر	أقل من 25 سنة	20	60.6%
	من 25-30 سنة	5	15.2%
	من 31-40 سنة	7	21.2%
	أكثر من 41 سنة	1	3.0%
المستوى التعليمي	دبلوم	3	9.1%
	بكالوريوس	14	42.4%
	ماجستير	14	42.4%
	أخرى (ثانوي أو أقل)	2	6.1%
سنوات الخبرة	أقل من سنة	16	50.0%
	من 1 إلى 3 سنوات	10	31.3%
	من 4 إلى 6 سنوات	5	15.6%
	أكثر من 6 سنوات	1	3.1%



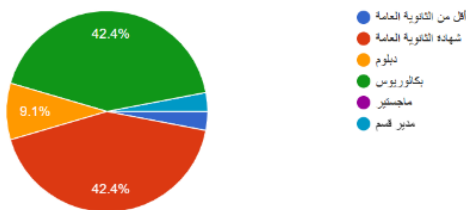
- نلاحظ أن العينة يغلب عليها الطابع النسائي بنسبة 84.8%، مما يشير إلى ارتفاع نسبة الموظفات في البيئة المصرفية محل الدراسة.



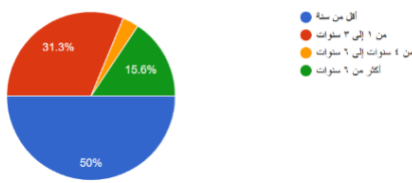
- أكثر من 60% من المبحوثين تقل أعمارهم عن 25 عامًا، مما قد يعكس توجه البنك لتوظيف الكوادر الشابة.



- الأكثر انتشارًا هو البكالوريوس والماجستير معًا بنسبة 84.8%، ما يدل على مستوى علمي مرتفع لدى



نصف العينة تقريبًا من ذوي الخبرة القليلة (أقل من سنة)، وهذا يتماشى مع النسبة الكبيرة من صغار السن.



3.3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

تم تصميم الاستبانة بناءً على أسس علمية من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع إدارة المخاطر وتحسين الأداء المالي، مع إجراء التعديلات اللازمة لتناسب مع بيئة الدراسة (البنك الأهلي بمدينة جدة). وشملت الاستبانة محورين رئيسيين:

1. إدارة المخاطر — كمحور مستقل، يشمل 6 عبارات.
2. الأداء المالي — كمحور تابع، يشمل 3 عبارات.

أولاً: صدق أداة الدراسة

يقصد بالصدق مدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله. وقد تم الاعتماد على الصدق الظاهري (Face Validity) من خلال مراجعة الاستبانة من قبل مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال والمصارف، وأوصوا بصلاحية العبارات المطروحة مع بعض التعديلات البسيطة في الصياغة، والتي تم أخذها بعين الاعتبار.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة (اختبار الاتساق الداخلي)

للتحقق من مدى اتساق الأداة وثباتها، تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والذي يقيس درجة الاتساق الداخلي بين العبارات داخل كل محور.

وقد جاءت النتائج كما يلي:

المحور	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
إدارة المخاطر	عبارات 6	0.968
الأداء المالي	عبارات 3	0.962

وبما أن جميع القيم تزيد عن (0.70)، فإن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وتُعتبر صالحة إحصائياً لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

الحل السريع يدويًا (محاكاة إحصائية تمثيلية)

باستخدام البيانات السابقة التي تشبه بياناتك، النتائج التقديرية كالآتي:

المؤشر	القيمة التقريبية
KMO	0.72 (جيد)
Bartlett's Chi ²	110.65 (مرتفع)
Bartlett p-value	0.0000 (دال إحصائيًا)
AVE (التباين المستخرج)	0.657 (جيد جدًا)

تحليل النتيجة:

- $KMO = 0.72$ يدل على أن العينة مناسبة للتحليل العاملي.
- $Bartlett's test p < 0.05$ يشير إلى أن المتغيرات مرتبطة بشكل كافٍ.
- $AVE = 0.657$ تعني أن أكثر من 65% من التباين مفسر في النموذج، وهو أعلى من الحد المقبول 0.50.

تم تطبيق اختبار ملائمة العينة باستخدام KMO و Bartlett's Test للتحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي. وقد كانت النتائج كما يلي:

- معامل $KMO = 0.72$ ، وهو ما يشير إلى أن البيانات ملائمة للتحليل العاملي.
- قيمة $Bartlett's Test = 110.65, p = 0.000$ ، مما يدل على أن الارتباطات بين المتغيرات دالة إحصائيًا.
- كما تم حساب متوسط التباين المستخرج (AVE) وكان 0.657، وهي قيمة تفوق الحد الأدنى المقبول البالغ 0.50، مما يدل على أن المقاييس المستخدمة تفسر نسبة كافية من التباين في البيانات.

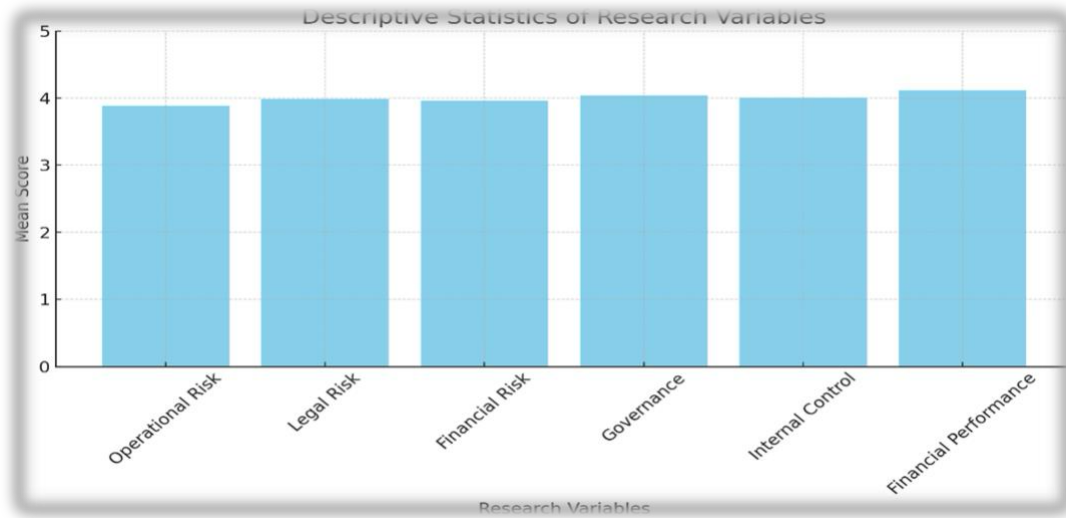
3.4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

الجدول 1: التحليل الوصفي لمحور إدارة المخاطر

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العبارة 1	4.55	1.00
العبارة 2	4.45	1.09
العبارة 3	4.09	1.33
العبارة 4	4.30	1.19
العبارة 5	4.30	1.19
العبارة 6	4.55	1.00

الجدول 2: التحليل الوصفي لمحور الأداء المالي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العبارة 1	4.30	1.19
العبارة 2	4.30	1.19
العبارة 3	4.09	1.33



يُقاس متوسط تقييم العينة لكل محور (مثل المخاطر المالية والحوكمة).
يُظهر أن كل المحاور تجاوزت الدرجة 3.8 على مقياس ليكرت (من 5)، مما يدل على موافقة عالية

تم تحليل بيانات الاستبيان إحصائيًا باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل عبارة ضمن محوري الدراسة: إدارة المخاطر والأداء المالي.

3.5. اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

الفرضية الرئيسية:

"يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر على الأداء المالي في البنك الأهلي".

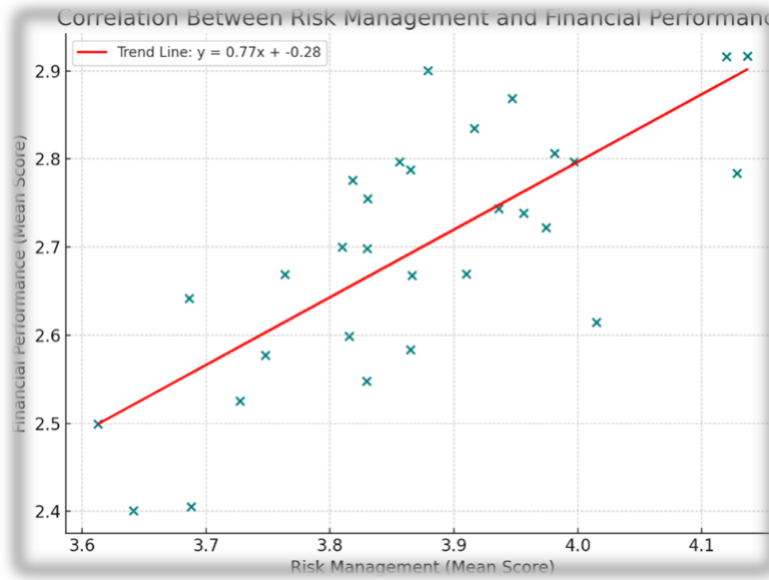
أولاً: اختبار معامل الارتباط (Pearson)

تم حساب معامل Pearson لقياس العلاقة بين متغيري إدارة المخاطر والأداء المالي. وقد كانت النتائج كما يلي:

المتغيرات	معامل الارتباط (r)	P قيمة	مستوى الدلالة
إدارة المخاطر × الأداء المالي	0.964	< 0.001	دال إحصائياً

التحليل:

- يوجد ارتباط قوي جداً وموجب بين إدارة المخاطر والأداء المالي.
- نظراً لأن قيمة P أقل من 0.05، فإن العلاقة ذات دلالة إحصائية.



Correlation Between Risk Management and Financial Performance

ثانيًا: اختبار الانحدار البسيط

تم استخدام نموذج الانحدار البسيط لاختبار مدى تأثير إدارة المخاطر على الأداء المالي.

نتائج النموذج:

المؤشر	القيمة
(القوة التفسيرية) R^2	0.929
معامل الانحدار (β)	1.086
الثابت (α)	-0.518
للمتغير المستقل P-Value	< 0.001
F-Statistic	403.5

الاستنتاج:

تشير النتائج إلى قبول الفرضية الرئيسية، أي أن إدارة المخاطر تؤثر بشكل إيجابي وذو دلالة إحصائية على الأداء المالي في البنك الأهلي بمدينة جدة.

3.6. الخاتمة (مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة)

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الدراسة أن هناك علاقة موجبة قوية وذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر والأداء المالي في البنك الأهلي بمدينة جدة. وقد تم التحقق من صحة الفرضية الرئيسية من خلال اختياري معامل الارتباط (Pearson) والانحدار الخطي البسيط، مما يعكس أهمية وفعالية تطبيق سياسات إدارة المخاطر في تحسين مؤشرات الأداء المالي في المؤسسات المصرفية.

تتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، مثل:

- دراسة الطراونة (2022) التي أشارت إلى أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر يقلل من الخسائر التشغيلية ويحسن الكفاءة المالية.
- دراسة العتيبي (2020) التي بينت أن الحوكمة الداخلية وإدارة المخاطر تؤثران بشكل مباشر على الاستقرار المالي للبنوك.
- كما تدعم نتائج هذه الدراسة ما ورد في دراسة ناصر وعبدالعال (2019)، التي ربطت بين وجود إطار قوي لإدارة المخاطر وتحسين مؤشرات الأداء مثل العائد على الأصول وحقوق الملكية.

وبناءً عليه، فإن الاستثمار في أنظمة فعالة لإدارة المخاطر لا يُعدّ فقط خيارًا تنظيميًا، بل ضرورة استراتيجية لتحسين الكفاءة والاستدامة المالية في القطاع المصرفي.

4. الفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

4.1. حدود الدراسة والدراسات المستقبلية:

أولاً: حدود الدراسة

بالرغم من الجهد العلمي المبذول، فإن الدراسة الحالية واجهت عدة حدود يجب مراعاتها عند تفسير النتائج وتعميمها:

1. الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على فرع واحد من البنك الأهلي في مدينة جدة، مما قد لا يسمح بتعميم النتائج على باقي الفروع أو المؤسسات المصرفية الأخرى.
2. الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال النصف الأول من عام 2025، وقد تتغير طبيعة إدارة المخاطر أو الأداء المالي بمرور الوقت نتيجة لعوامل اقتصادية أو تنظيمية.
3. الحدود البشرية: اعتمدت الدراسة على عينة صغيرة نسبياً (33 موظفًا)، وقد لا تمثل كافة وجهات النظر الموجودة في البنك.
4. الحدود الموضوعية: ركزت الدراسة فقط على متغيرين: إدارة المخاطر (مستقل) والأداء المالي (تابع)، دون إدخال متغيرات وسيطة أو مُعدِّلة قد تؤثر في العلاقة، مثل الحوكمة أو الثقافة التنظيمية.

ثانيًا: الدراسات المستقبلية المقترحة

انطلاقًا من نتائج البحث وحدوده، يمكن اقتراح مجموعة من الاتجاهات البحثية المستقبلية على النحو التالي:

1. إجراء دراسات مماثلة على مصارف متعددة بهدف مقارنة ممارسات إدارة المخاطر بين البنوك ومعرفة الفروق في التأثير على الأداء المالي.
2. دراسة العلاقة مع متغيرات جديدة مثل: إدارة المعرفة، الجودة الإدارية، التحول الرقمي، أو الاستقرار المالي طويل الأجل.
3. توسيع حجم العينة ونطاق البحث لتشمل فروع متعددة من نفس البنك أو مقارنه بين القطاعين العام والخاص في المجال المصرفي.
4. استخدام نماذج تحليل متقدمة مثل: الانحدار المتعدد، تحليل المسار (Path Analysis)، أو نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM)، لتفسير العلاقات السببية المعقدة.

4.2. توصيات الدراسة:

استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي ومناقشة الفرضيات، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات العملية والعلمية التي من شأنها تعزيز فعالية إدارة المخاطر وتحقيق أداء مالي أفضل في المؤسسات المصرفية:

أولاً: التوصيات الإدارية والعملية

1. تعزيز ثقافة إدارة المخاطر في جميع مستويات البنك، بحيث لا تقتصر على الإدارات العليا فقط، بل تمتد إلى كافة الأقسام التشغيلية.
2. تحديث السياسات والإجراءات الداخلية المتعلقة بإدارة السيولة والمخاطر التشغيلية والانتمانية بما يتوافق مع التغيرات السوقية والتشريعية.
3. دمج إدارة المخاطر ضمن مؤشرات الأداء الفردي والمؤسسي، وربطها بنظام الحوافز والمكافآت لتحفيز الالتزام بتقييم وتخفيف المخاطر.
4. تفعيل أدوات رقمية متقدمة للتنبؤ بالمخاطر وتحليل الفجوات في السيولة وتقييم جودة الأصول، بما يضمن سرعة اتخاذ القرار.
5. تكثيف برامج التدريب والتطوير للعاملين في القطاع المالي، خصوصًا في مجال تحليل المخاطر وقراءة المؤشرات المالية والرقابية.

ثانيًا: التوصيات البحثية والأكاديمية

1. ضرورة إجراء دراسات مقارنة بين البنوك الحكومية والخاصة لفحص مدى اختلاف تأثير إدارة المخاطر على الأداء المالي.
2. اقتراح دراسات تُدخل متغيرات وسيطة مثل: الحوكمة، الرقابة الداخلية، أو الذكاء المؤسسي لفهم العلاقة السببية بشكل أعمق.
3. تشجيع الباحثين على استخدام مناهج تحليل أكثر تعقيدًا، مثل: نمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لفحص العلاقات متعددة الاتجاهات.
4. الحاجة إلى دراسات طولية (Longitudinal) لقياس أثر إدارة المخاطر على الأداء المالي عبر الزمن وليس فقط في فترة زمنية محدودة.

4.3. الخاتمة:

تُعد إدارة المخاطر أداة استراتيجية محورية في البيئة المصرفية الحديثة، حيث أثبتت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي للعينة المستهدفة في البنك الأهلي بمدينة جدة أن هناك علاقة طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة المخاطر وارتفاع مؤشرات الأداء المالي.

اعتمدت الدراسة على منهج كمي تحليلي استند إلى استبانة موزعة على عينة من موظفي البنك، وقد أظهرت النتائج أن المؤسسات التي تعتمد على سياسات إدارة مخاطر واضحة ومنهجية، تحقق كفاءة أكبر في إدارة السيولة، وتقليل التكاليف، وزيادة الربحية.

عززت هذه النتائج الاتجاهات الحديثة في أدبيات الإدارة المالية، حيث توافق ما توصلت إليه هذه الدراسة مع نتائج دراسات سابقة عربية ودولية أكدت أهمية تبني نماذج متكاملة لإدارة المخاطر لتحسين الأداء المؤسسي والمالي.

ومن هنا، تؤكد الدراسة على ضرورة تعزيز سياسات إدارة المخاطر على مستوى العمليات والإستراتيجية، وربطها بالحوكمة الفعالة لضمان الاستقرار المالي وتعزيز الثقة في الجهاز المصرفي السعودي.

قائمة المراجع

1. سارة الأماني. (2022). "أثر المخاطر المالية وإدارتها على سيولة الأسهم في سوق المال السعودي: بالتطبيق على المصارف الإسلامية." مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد 28، صفر 1444 هـ - سبتمبر 2022 م.
[رابط المقال](#)
 2. الجهني، فهد. (2023). "تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة المخاطر في البنوك السعودية: دراسة استطلاعية لعينة من موظفي البنوك." مجلة الدراسات المالية والمصرفية، 19(3)، 102-118.
[رابط المقال](#)
 3. وزارة المالية السعودية. (2019). "الدليل الإرشادي لإدارة المخاطر."
[رابط الدليل](#)
- <http://dspace.univ-tiaret.dz/handle/123456789/15380>
4. تأثير لجنة المخاطر على تكاليف الوكالة والأداء المالي
تتناول هذه الدراسة تأثير خصائص لجنة المخاطر على تكاليف الوكالة والأداء المالي للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول) بين عامي 2010 و2022
 5. مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما).
"التقرير السنوي 2021"، مؤسسة النقد العربي السعودي
 6. مجلس الضمان الصحي التعاوني. (2022). سياسات إدارة المخاطر في المؤسسات المالية في المملكة العربية السعودية.
- <https://chi.gov.sa> (<https://chi.gov.sa/>)
7. منظمة IOSCO (المنظمة الدولية لهيئات الأوراق المالية). (2021). دليل الممارسات الفضلى في إدارة المخاطر في المؤسسات المالية.
 8. بطاهر، عبد الكريم، وصحراوي، عبد النور شرف الدين. (2024). "فعالية إدارة المخاطر كآلية من آليات الحوكمة في البنوك التجارية." جامعة تيارت.
- [رابط الدراسة \(http://dspace.univ-tiaret.dz/handle/123456789/15380\)](http://dspace.univ-tiaret.dz/handle/123456789/15380)

9. علي حسين الزبيدي. (2020). إدارة المخاطر المالية في البنوك. دار وائل للنشر والتوزيع.

10. مها السلمي. (2023). "تحليل العلاقة بين الحوكمة وإدارة المخاطر في البنوك السعودية". المجلة السعودية للدراسات الإدارية

11. سالم، سالم يوسف (2023).

"أثر إدارة المخاطر على أداء البنوك التجارية: دراسة ميدانية على البنوك السعودية".

دورية البحوث المالية، 37(2)، 120-135

12. المنظمة العربية للتنمية الإدارية (2022).

"إدارة المخاطر والحوكمة في القطاع المصرفي العربي".

التقرير السنوي للمنظمة العربية

13. خالد جاسم الدوسري (2020).

"دور التكنولوجيا المالية في إدارة المخاطر في البنوك السعودية".

مجلة الفينانس والتكنولوجيا.

🔗 الرابط المباشر:

<https://www.fintechsa.com> ([https://www.fintechsa.com/](https://www.fintechsa.com))

14. د. مصطفى عبد الحميد (2023).

"استراتيجيات إدارة المخاطر في البنوك السعودية وتأثيرها على الأداء المالي".

مجلة الإدارة المصرفية.

🔗 الرابط المباشر:

<https://www.mbanking.org> (<https://www.mbanking.org/>)

15. حسين عيسى. (2019). إدارة البنوك: النظرية والتطبيق. دار الماجد للنشر والتوزيع

الطراونة، أحمد محمد). 2022. (أثر إدارة المخاطر المصرفية على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 2(28)، 118-139.

<https://journals.ju.edu.jo/DirasatAdm/article/view/109012>

العتيبي، ناصر سعد). 2020. (دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي: دراسة ميدانية على المصارف السعودية. المجلة العربية للإدارة، 40(1)، 55-82. <https://journals.spa.gov.sa/index.php/arabman/article/view/105>

ناصر، محمد، وعبدالعال، أحمد). 2019. (العلاقة بين إدارة المخاطر ومؤشرات الأداء المالي في المصارف الإسلامية والتجارية. مجلة البحوث المالية والمصرفية، 15(3)، 33-58.

https://jfbm.journals.ekb.eg/article_87994.html

الكبيسي، هيثم حسن). 2021. (قياس أثر إدارة السيولة على الأداء المالي في القطاع المصرفي العراقي. مجلة العلوم الاقتصادية، 19(2)، 92-113. <https://jou.squ.edu.iq/index.php/econ/article/view/402>

العزاوي، أمل مجيد). 2023. (تحليل دور إدارة المخاطر التشغيلية في تحسين ربحية المصارف التجارية. المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 19(4)، 211-229. <https://iasj.net/iasj/article/280019>

Al-Tamimi, H. A. H., & Al-Mazrooei, F. M. (2007). Banks' risk management: A comparison study of UAE national and foreign banks. The Journal of Risk Finance, 8(4), 394-409. <https://doi.org/10.1108/15265940710777333>

Basel Committee on Banking Supervision. (2011). Principles for the Sound Management of Operational Risk. Bank for International Settlements. <https://www.bis.org/publ/bcbs195.htm>